

ديوان
ابي النواس
١٣٨٨
١٣٨٨

طبع بمقتضى الخواجا لطف الله الزهار فمن
اراد الحصول عليه فليطلبه من

المكتبة الوطنية في سوق
ابي النصر
١٣٨٨

سنة ١٨٨٤ مسيحية

طبع في مطبعة جمعية الننون
سنة ١٣٠١ هجرية

(22/17)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

مقدمة

بعد حمد الله وتقديم الشكر له اقول لما كان ديوان ابي النواس من الدواوين
التي تستحق الطبع كثرة معدودا من فطاحل شعراء الزمان الذين هم من الطبقة الاولى
من المولدين باشرت الى طبعه ولا فائدة الوطن وعلى الله الاتكال
وذكره المخطيب ابو بكر في تاريخ بغداد وقال ولد في سنة خمس واربعين
وقيل سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين
ومائة ببغداد ودفن في مقابر السويدي رحمه الله تعالى وانما قيل له ابونواس
لذو ايتين كنا له تنوسان على عاتقه والحكمي بنفخ الحمد الملهة والكاف وبعدها
ميم هذه النسبة الى الحكم بن سعد العشرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله
الحكمي وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابانواس من مواليد قنسب اليه انتهى
من وفيات الاعيان لابن خلكان ملخصا وقال الاديب ابو بكر محمد بن يحيى بن
عبد الله الصولي هو ابونواس ابن هاني الحكمي البصري ويكنى ابا علي وابانواس
اسم له كان يشبهه لشهرته وانه من اسماء ملوك اليمن اذ كانت مولى لانه مولى
حكمي من اليمن ومن اسماء ملوكهم ذنونواس الى اخر ما قال في مقدمة ديوان
ابي نواس الذي جمعه يقول ناقل هذه الترجمة الفقهير عبد الحميد بك نافع كنت
كثيرا مالودا يحصل لي ولو قصيدتان ثمانتان من كلام ابي نواس لاشتهاره بين
الناس فمن الله تعالى علي مدبراته جمع الاديب الصلي نسخة هذا الديوان

فقط الصنف فوجدت كل جمع منها منافع للآخر في الترتيب والزيادة والنقصان
في النقصان والآيات وغير ذلك وظهري مصداق قول القاضي بن خلكان
في أن الجامعين لديوانه جملة من الناس ولذلك يوجد ديوانه مختلفاً ووجدت
هذه النسخة غير معربة لأحد وليس لها مقدمة ولا هرسة بل مرتبة على ثمانية أبواب
كل باب منها في نوع من الشعر فاحييت أن أصدرها بترجمة وأيون ما اشتملت
عليه الأبواب من أنواع الشعر كترتيبها الأول ليستفيد المطلاع على أحواله وأسأل
من أطلع عليها ورأي أنها جمع أحد من الجامعين كلامه أو غيرهم في نسخة أخرى
فليصنع ذلك على الهامش تماماً للفتنة

الكتاب الأول في المديح

الباب الثاني في المراثي

الباب الثالث في العتاب

الباب الخامس في الزهد

الباب السادس في الطرد

الباب السابع في الخمريات

الباب الثامن في الغزل والملاح

الباب الأول في المديح

قال يمدح أمير المؤمنين محمد الأمين بن هارون الرشيد البجلي

رحمها الله تعالى

يا أمين الله عش أبدا دم علي الأيام والزمن

أنت تبقي والفناء لنا فإذا أفتيتنا فكنت

كيف نخو الله عنك وقد تمت بالغاى من الثمن

من الناس الذي فقدوا فكأن اجل لم يكن

وقال يمدحه

تبه نديهم قد نسي	يصبك كأساً في الفلاس
صرفاً كان شعاعها	في كف شاربها قيس
ما محير كرمها	كسر بهانة اذ غرس
نذر النقي وكائنا	بلسانها منها خرس
بدعي فيرفع راسه	فاذا استقل يوكس
يستيكها ذو قرطق	يلهو ويؤذي من جلس
خنت الجفون كانه	ظلي الرياض اذا نسي
اضني الامام محمد	للدين نوراً يقنسي
ورث الخلافة خامساً	ومحير سادسهم سدس
تبيك الدور لضحكه	والسيف يضحك ان عسي

وقال يمدحه

تبه الشمس والقمر المنير	اذا قلنا كانها الامير
فان يك اشبهها منه قليلاً	فقد اخطاها شبه كثير
لان الشمس تغرب حين تسي	وان البدر ينقصه المسير
ونور محمد ابدًا تمام	علي وضوح الطريقة لا يجوز

وقال يمدحه

لهدي الثناء الى الامين محمد	ما بهده لشجاعة من رص
صدق الثناء على الامين محمد	ومن الثناء تكذب ونقص
قد ينقص التمر المنير اذا استوي	وبها وجه محمد لا ينقص
فاذا بنو العباس عد حصام	فمحمد باقوتها المنخلص

وقال مدحه

ثيبه بك الدنيا وزعمو المناير
وتشرق نوراً حين تهدو المقاصر
الا يا امين الله والملك الذي
اذا ما بسدا تمجيو اليه الاكابر
لبست ثياب الفخر في صلب آدم
فما تنهي الا اليك المفاخر
ولله بدر في السماء منور
وانت لنا بدر على الارض زاهر

وقال مدحه

ملكك على طير السعادة والهن
وحزت اليك الملك مقبل السن
لقد طابت الدنيا بطيب محمد
وزيدت به الايام حسناً على حسن
ولولا الامين بن الرشيد لما انقضت
رحي الدين والدنيا تدور على حزن
لقد فك اغلال العناء محمد
وانزل اهل الخوف في كنف الامن
اذا نحن اثينا عليك بصاح
فانت كما نثني وفوق الذي نثني
وان جرت الانفاظ يوماً مدحه
لفيرك انساناً فانت الذي نعتي

وقال مدحه

قام الامين بامر الله في البشر
واسقبل الملك في مستقبل الثمر
فالطير تخبرنا والطير صادقة
عن طيب عيش وعن طيب من العمر
فتملك الارض اقصى ما تعد يد
حتى تدب كليل الطرف والنظر
قد زين الله دنياها وحمدتها
بابن الشفيع الى الرحمن في المطر
وازدادت الارض لما ساسها سعة
حتى تضاعف نور الشمس والنهر

وقال مدحه

وضينا بالامين عن الزمان
فاضحي الملك معوم المكان
تمنينا على الايام شيئاً
فقد باغتنا تلك الاماني
بازهر من بني المنصور قتي
اليه ولادتان له اثنتان

وليس بجديته امرؤي الخافيت ولا كالحذران
 له عهد المدان وخور عين كلا خالصة متعب بمالي
 فمن يجد بك النصي فاني بشكري الدهر مرعب من اللسان
 وقال بمدحه

لقد قام خير الناس من بعد خورم فليس على الايام والدهر معتب
 فاضحي امير المؤمنين محمد وما بعده للطلوب الخير مطلب
 فلا زالت الاقامت عنك بعزل ولا زلت تملو في القلوب وتعدب
 لك الطينة اليضا من آل هاشم وانت وقد طابول اعف واطيب
 وقال بمدحه

قد اصبح الملك بالمئي ظفرا كأنما كان عاشقا قدرا
 قيد باسطاته الى ملك ماعشق الملك قبله بشرا
 حسبك وجه الامين من بشر اذا طوي الليل دونك القهرا
 خليفة بعني بامتة وان اناه ذنوبها غفرا
 حتى لو استطاع من تحته دافع عنها القضاء والقدر
 وقال بمدحه

ان الخلافة لم تزل تزي وتغر بالامين
 لو نحن من شوق اليه حنين دائمة الحنين
 بدر الانام محمد اخذ المكارم باليمين
 وابن الخلائف والذي سبقت به طيب الفصون
 جأت به ابنة جعفر قمر آجال ظلم الدجون
 مهدية خير النساء اكذبا بها خير البين
 فانه يتيه ويقيها لنا حبيب السنين

وقال يمدحه

اقول والفيث دان يكاد يرفع باليد
ياغيث ابرق وارعد محمد منك اجود
على الامين يمين بالله رب محمد
ان لا يقول فراج رجاء لا عن تعبد

وقال يمدحه

وجه محمد شمس ومال محمد عرس
وكفاه تجردان بما لا تأمل النفس
فما في جوده من ولا في بذله حبس
شهيد اي على ما قا ت فيه الجن والانس

وقال يمدحه

مرجبا مرجبا بخير امام صيغ من جوهر النبوة نخبتا
يا امين الاله بكموا لله مقيا وظاعنا حيث صرنا
انما الارض كلها لك دار فلك الله صباحا حيث كننا
يا شبيه المدي جودا وبذلا وشبه المنصور هداؤمنا

وقال يمدحه

تشببت الخضر ابعده مشيها ولم تك الا بالامين تشب
رددت عليها ما مضى من شباها وجددت منها منظرا كاد يخرب
لئن كان من هارون فيك مشابه لانت الي المنصور بالشبه اقرب
كانك ان حذاك عددا فانما تصير الي المنصور من حيث تنسب
نراك ابنه من جانبيه كليها فمن جانب جدو من جانب اب
امام عاه هبة وعمة الاحياء ذاك المهيوب المحي

وقال يمدحه

الا ياخير من رأيت العيون	نظارك لا يحسن ولا يكون
وفضلك لا يحسد ولا يميزي	ولا تحوى حيازته الظنون
فانت نسج وحدك لاشييه	تحاشيه عليك ولا خدين
خلقت بلا مشاكسة لشيء	فانت فوق وانتقلان دون
كان الملك لم يك قبل شبقا	الى ان قام بالملك الامين

وقال يمدحه

سحر الله للاميين مطايا	لم تخسر لصاحب الخراب
فاذا ما ركابه سيزن برا	سار في الماء راكيا لم غاب
اسدا باسطا ذراعيه يفسدو	لهرت الفلق كالبحر الانباب
لا يعاينيه بالجمام ولا السو	ما ولا غمز رجله في الركاب
عجب الناس اذا راوه على صو	رة لم يبر مر العباب
سبحا اذا راوه سرت عليه	كف لو ابصروك فوق العقاب
ذات زوروه وسرو جاحين	تنشق العباب بعد العباب
تسبق الطيور في السماء اذا ما	استعملوها لجمعة وذهاب
بارك الله للاميين وابقيا	وانى له رده الشباب
ملك تنصر المدايح عنه	هاشمي موفق للصواب

وقال يمدحه

قد ركب الدفولن بدر الدجى	مفتحاً في الماء قد نجى
فاشرق رجله من نوره	واضرا المكان او شبيها
لم تر عيني مثله مركبا	احسن ان ارطان عرجا
اذا استخفنه مجاذيفه	اعتق فوق الماء او عجبيا

نحس بالله الامين الذي انضى حاج الملك قد توجا

وقال بلحمة

الانري ما اعطى الامين اعطى ما لانه الامون

ولم تك تغو الظنون الليث والعقاب والدلفين

ولي عهد ماله قريم ولا له شبه ولا اخدين

استغفر الله بلا مارون ياخير من كان وما يكون

الانبي الطاهر الميمون ذلك لك الدنيا وعز الدين

وقال بدعة ويعزيه

نعزي امير المؤمنين محمدا على خير ميت شهيد المقابر

وان امير المؤمنين محمدا لرايط جاش للقلوب وصار

وهت باهر المؤمنين محمدا امرو ملك واستقرت منابر

فلا زلت للاسلام عزاً وناصراً كما انت للاسلام عز وناصر

ولا رلت مرعياً بعين حفيظة من الله لا تعطو عليك المفادير

نموس امور الناس نعوذ من حجة ومديك محمود وعرضك وانر

وقال ايضاً

ان كان رب الدهر غال امامنا فلم يخطه لما رماه فانقصدا

فان الذي كنا نول بعقد وندهر للضلالت محمدا

لقد عم اهل الارض منه بتدلو وجار على الاموال في الحكم واحدي

فابقاه ربه الناس ماغن واله وما فرقر القهري يوماً وغردا

وقال

تذكر امين الله والنهد يذكر مقاي وانشا ديك والناس احضر

ونثري عليك الدر ياخر هاشم فياس راي ذرا على القدر ينثر

أبوك الذي لم يملك الأرض مثله
 وجدك مهدي المهدي وشقيقه
 وما مثل منصور بك منصور ماثم
 فمن ذا الذي يرمي سبهك في الملا
 تحميت الدنيا بحسن خليفة
 لهن يمس الملك قمعون حجة
 يشر اليك الجود من وجات
 أيا غير مامل يرمي أنا أسرو
 فان لك لم اذنب فقيم تعني

وقال يدح العباس بن عبد الله بن ابي جعفر المنصور
 ليها المناب عن غرض
 لا لود الطير عن شجر
 فانصل ان كنت متصلا
 غفت ماثور اكد يشغدا
 خاب من اسرى الى ملك
 وسدته ثني ماعده
 فامض لاثمن علي بدأ
 رب فتياث ذوابهم
 فائق لي ما يرم
 وابن عم لا يكاشفنا
 كمن الشائب فيه لنا
 ورضاه بت ارشفه

وعبك موسى صنوه المنصور
 ابوامك الادنى ابو الفضل جعفر
 ومنصور قطان اذا عد مغر
 وعبد مناف والداك وحبر
 هو الصبح الاله الدهر مسفر
 عليه له منه رداة ومنزر
 وينظر من الحطاطو حين ينظر
 اسير رهبا في جهنك مغر
 وان كنت ذا ذنب فعقولها كبر

ولست عن ليلى ولا حمرة
 قد بلوت المر من ثمر
 بقوى من انت من وطون
 وغدا دني لمنظر
 غير معلوم مدى سفر
 سنت حلت الى شرف
 منك المعروف من كبر
 سقط البوق من حمرة
 لن تقوى البشر من حلة
 قد لبناه على غمر
 ككون النار في حجر
 ينفع الظان من خصر

عليه حوط اطلعه	لأن ثبناه لم يصرف
ثم مضى بخارمه	بحر الابصار في قطره
لا ترى عين الثير به	ما خلا الاجال من بفره
خاض في بحره فوجرز	بهم الفضلين من صفه
يكسي حنونه ريدا	فصبلا الى قعره
ثم يعم الفجاج به	كاهام النوف في عسره
ثم تدرق الرياح كما	طار قطن الندف عن وتره
كل حاكلي تشاوما	وعولم ينقص قوي اثره
ثم ادناى الى ملك	يا من الجاني لسه حجرة
تاخذ الايدي مظالمها	ثم تصدري الى عصره
كيب لا يدريك من امل	من رسول الله من نوره
ملك قل النهيه له	لم تقع عين طلي خطره
لا تقطعي عنه مكرمه	بريا واد ولا خمره
ذلت تلك الفجاج له	فهو بخار على بصره
سبق التفريط رائكه	وكناه العين من اثره
واذاج القنا علفا	وتراي الموت في صوره
راح في ثوبا مفاغنه	اسد يرى شبا ظفره
ثنايا الطير شدوته	ثقة بالعم من جزره
وترى السادات ماثله	لسليل الشمس من قدره
فهم شقي ظنونهم	حط المظنون من فكره
وكرم الخال من بين	وكرم الم من مضره
قد لبست الدهر ليس في	اخذ الادب عن خبره

وقال يلدح

فأسقى ظالم الصبوح	غرد المديك الفصوح
حينما عنديه الفصح	واسقى نقي قرني
حين شاد الفلك نوح	شهوة بذكر نوح
ظلمت ربح فتوح	فمن غلبها وتاني
بهم مسك ذبيح	فكلفت القوم هي
من الخدو أو لودح	أما لي دنيا من العيا
عندك يفلو المديح	ماني عند لي
بين عينيه بلوح	علم الجود كتاب
ما خلا جودك ربح	كل جود بأموربه
أبدأ لاستريج	أما انت عطسايا
منك يشكو ويصيح	مع صوت المال ما
ق يديو أو نصيح	ما لهما أخذ فو
فله العباس روح	صور الجود مثالا
وهو بالعرض يحج	فهو بالمال جواد

وقال يلدح

فوما عدى وعمله قذفا	حلت سعاد وأهالها سرنا
لقب المشيب براسه قذفا	ونان فاربعث على رجل
فاشنت ذاك البحر واخلفنا	واحل اهلك سيف كاظمه
وقد شرأب الدمع ان يكما	وكان معدى اذ تودعنا
حتى عقدن بأذنه شفا	رشا نواصين القيان
فازجرموادك أو استرجره قضا	لنتمين أو حلفنا

فالحبُّ ظهرك رأكبه	فاذا صرفت عنه انصرفا
وتنوفة غشي الرياح بها	حسرى وتسم ما وهانظنا
كلفتها اجسداً تغال بها	مرحاً من الخيلاء او صلفنا
وهب الجدبل لها مدارعه	والثبة العليا والصعفا
قد قلت للعباس معتدراً	من ضعف شكر يوم معتزفا
انت امرؤ جلتني نعماً	او مت قوي شكرى فقد ضعفا
فاليك قبل اليوم تقدمه	لا تفك التصريح منك شففا
لا تفسدني الى عارفة	حتى اقوم بشكر ما سلفنا

وقال بلده

ديار نوار ديار نوار	كمونك شجوان منه عوار
يقولون للشيب الوفار لاهلوه	وشبي بحمد الله غير وقار
اذا كنت لا تفك عن ارحمة	الى رشا يسى بكاس عفار
شبول اذا شجبت تقول عقيقة	تافس فيها اليوم بين تجار
كان بقايا من عفا من حباها	تفارق شيب في شواذ عذار
تعاطيكما كف كان بناها	اذا اعترضتها العين صف مدار
تردت ثم انعزت عن يمينها	نعزي ليل عن بياض نهار
حلفت يميناً برع لا يشوبها	فجار وما ذهري بين فجار
لقد قوم العباس للناس حميم	وساس برهبانية ووقار
وعرفهم اعلامهم وارام	منار المدي موصولة بنهار
واطمح حتى ما بمكة آكل	واعطي غطايا لم تكن بضمار
وجلان ابناء المييل نراهم	قطاراً اذا راحوا امام قطار
ابثلك يا عباس نفس مغيبة	بزيج دنيانا وعيق فجار

وأنت المصور مصورهائهم
وما به من فاة للفسار
تجملته طابعه فطان وحدا
وهذا اذا حد خير نذر
الك غدت لها حجة لم يجرها
اخاف عليها فامنا فاداري
فارجع عليها ثم عرفت لك المدي
منرت به قدسا على عولدي

وقال

حسبت علي الامور ما جدني
فكل الناس حسن واستجادا
ولولا غفلة ما جاد شعري
ولا اعطيت النطن انتجادا
وقال قدما جدت فقلت الي
وجدت القول امكنني فجادا

وقال يمدح البرامكة قاطبة

لن البرامكة الذين تعلوا
فعل للوك وعلوه الناس
كانوا اذا هموا سقوا واذا هموا
لم يعملوا لئامهم ما ساسا
واذا هم صنعوا الصنعة في الوري
جعلوا لها طول البقاء لياسا
فعلام ستبقى وانت ستبقى
كاس المودع من جفانك كاسا
ان القطيعة نوحش الا يساسا

وقال يمدح يحيى بن خالد بن برمك

لا حظ الخدام طوعا عن الجب
خوف دون ابن خالد الوهاب
فاذا ما وردت بجراي النفس
ل نيت الفخوش عن التواي
صورة المشتري لدى بيت نورا
ليل الشمس انت عند انتصاب
ليس زاوش حين سار امام الا
حوت والدراد هوى لانصاب
منك ابني بما تشع به الان
فمن عند انتفاص در الحلاب
لا وهرام تستغل به العف
رب بالليل رائدا في الحساب
منك امضي لدى الحر وب ولا
اهول في العين عند ضرب الرقاب

وقال يمدحه

سالت السهل انت حرف قال لا ولكنني حمد يحيى بن خالد
فقلت شراً قال لا بل وراثة نوارثني عن والد همد والد
ودخل ابونواس على يحيى بن خالد فقال له ائتني من بعض ما حدثت
به فانك

ها انا الرجل الاديب اعطمو ويزيدني على حكاية من حكا
اتبع الطرفا اكتب عنهم كيا السحت من احب فيفسحكا
فقال له يحيى والله العظيم ان ردتك لبوري من لول قدحة فقال ابونواس
بديهة في معنى كلامه

فاما وزداني على انه ردت اذا استوريت سهل قدحكا
تأني الصنائع هي وتكري من اعلمها وتغاف الامد حكا
ان الاله لعله بمباه قد صاغ جدك للماع وحكا

وقال يمدح الفضل بن يحيى بن خالد

بديهة وفكرته مواء اذا اشبهت على الناس الامور
واحرز ما يكون الدهر رايا اذا عي المشاور والمشير
وصرفه لهم اتعاع اذا ضاقت من الهم الصدور

او قال يمدحه

اربع البلائ ان الحشوع لباهدي عليك واني لم اخنك ودادي
فمعدرة مني اليك بان ترسم رهينة ارواح وصوت غواذي
ولا احرأ الضراء عنك بحيلة فما بك فيها فائل بمعاد
وان كنت قد بدلت يوماً بعملة فقد بدلت عني قذا برفاد
فأرحل عن قود المهادي شميلة محفزة لا تستحق بجاذي

مع الرجحان فانت حلان في اعصفت
 فكم حطمت من جندل بمنازة
 وما ذاك في حسب الامر وروده
 رأيت لفصل في الساحة بدعة
 فني لا تلوك الخمر شحمة مسالو
 تري الناس افواجا الى باب دلو
 فيوم لالحاق الفقير بلدي الغني
 اظلت عظامه نزارا واشرفت
 فكنا انا ما الكائنز الجمد عـبره
 نودي لـ الفضل بن يحيى من خالد
 امام خميس ارجوان كانه
 فقامو الا الدهر يأتي بصرفه
 سلام على الدنيا اذا ما فندم
 بفضل ابن يحيى اشرفت سبل الهدى
 فدونكها بافضل مني كريمة
 خالصة في وزنها قرطينة
 وما ضرها لو ان تعد مجرول
 وقال بلدعة .

ظرحم من الترحال امرأ فعمنا
 رغم بان الموت بمزكم نعد
 فاعالو تقارعكم لتعلم اينما
 اطلال قضير الليل بارحم عندكم
 فلو قد شحضم صبح الموت بعضنا
 شجرنكم علي ولا مثل حرسنا
 امض فلو يا اومن اخن اعينا
 فان قضير الليل قد طال عندنا

وما يعرف اللال الطويل وهم
 خليون من اواجنا يعدلوننا
 يقومون في الاقوام يحكون فعلنا
 فلو شاء ربي لا يتلالم بما به
 ساشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد
 اميرا رابت المال في نعماته
 اذا ضن رب المال شرب جوده
 وللفضل صولات على صاب ماله
 وللفضل اجرة مقدما من ضيارم
 اليك ابا العباس من بين من مشى
 فلا نص لم تدفق جينا من الوحي
 ترور عليها من حرام محرم
 كان لديه جنة بابلية
 اعزله دياجة سارمة
 فيا فضل دارا صبوئي بغيرها
 فمضا الى خمت البرامك معدنا
 من الناس الامن يتجيم اوانا
 يقولون لم لم هو قلنا فذينا
 سفاة احلام وسخرية بنا
 ابتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا
 هو لك لعل الفضل يجمع بيننا
 ذليلا مهن النفس بالضم موقنا
 يحيى على مال الامير واذا
 ترى المال فيها بالمائة مدعنا
 اذا لبس الدرع الحصينة واكتنا
 عليها امتطينا الحضرمي الملسا
 ولم تدر ما قرع العنق ولا اللسا
 عليه بان يعدو بزائر العنا
 وعابها الجنا منها الى الجنا
 ترى العنق فيما جاريا متبينا
 فلا خبر في حب الحب اذا زنا
 من الجود اذ لم تلق للجود معدنا

وقال يمدح الفضل بن الربيع

وبلدة فيها زور
 مرت اذا الذهب افقر
 كان له من الجزر
 ولا تعلاه شعر
 عسنتها على خطر
 صفراء تخطى في صفر
 بها من القوم الاثر
 كل جنين ما اشكر
 ميت النسا حي الشفر
 وغرر من الغرر

يازل حين فطر تهزه جن الاشتر
 لا منشك من صدر ولا قريب من خور
 كانه بعد الضهر وبعد ما جال الضفر
 واغخ في فخر باب رباعي المستقر
 بمقد ويحب كالآكر ترى باساج القصر
 منهن توشم الجدر وعين ابتكار الخضر
 شهري ربيع وصفر حتى اذا التحل جدر
 وشبه السفالابر ونش ادخار الفدر
 قلنا له ما تومر ومن اد قلن اشتر
 غير عواص ما امر كأنها لمن نفاير
 ركب يشمون مطر حتى اذا الظل قدر
 بمن من جني هجر اخضر طام اله حدر
 وبين احقاق القدر سار وابر نادر
 ولانلا آيات المور يسع مرانا يور
 رمت بشروزالرر لابر يارر الزور
 حتى اذا اصطف الظر اسمي انا زلمير
 دهايتجدها القدر فتاله عير لم سار
 شهباء ادا ال مهر اليك مكنتها الير
 خواصا يجاذبن الحر قد انطارت منها السرور
 طي الثرار للحبر لم تتدشما الدار
 ولا السنج المزجر يا فضل ترم الزور
 اذ ليس في الناس عصر ولا من الحرف رزور

ونزلت احدى النكبر
فالناس ابناء الحذر
عنا وقد صابت بقر
اعلا مجاليك الخطر
يوم الرقاق المحتضر
لما رأى الامر اقبح
كمزة الضرب المذكر
وانت تتناف الاثر
معيد ورد وصدر
فاين اصحاب العور
اصبر اذ دوى السير
فالله يطويك السبر
فالله من شاء نصر
وهرد هرو وكشر
اغيت ما اغنى المطر
حتى ترى تلك الزمر
من جذب الوى لوتر
صعبا اذا لاقى ابر
اورهوا الامر جسر
عن شفق ثم هدر
ناي سيب وعذر
هالك والمال خير

وقيل صماء الغير
فرجت هاتيك الغير
كالشمس في شخص بشر
انوك جلى عن مضر
والخوف يفرى ويذر
قام كريما فانصر
ما مس من شيء هبر
من ذى جبول وغرر
وان على الامر اقتدر
اذ شربوا كاس المفر
شكرا وحر من شكر
وفي اعاديك الظفر
وانت ان خفنا الحصر
عن نابذي وبسر
وفيك اخلاق اليسر
هموم اذقات النمر
اليه طود الاناطر
وان هفا القوم وقر
ثم تسامي فغفر
ثم تجافى فحظر
بمصع اطراف الوبر
فبين اذا غبت تحضر

أولئك القوم اثر طاب راسه خيرا نشر
وقال يمدحه

وعظمتك واعظلة القدير	ومعنتك لبهة الكبير
وردت ما كنت اسعر	ت من الشباب الى المعير
وبما نحل بعقوة الا	لباب من نقر القصور
وبما توكلين ما	بين الرصافة والجسور
صور اليك موتها	ت الدل في ذي الذكور
عطل الشوى ومواضع الا	زدار منها والنجور
ارفن لرهاف الاعى	والجبال والسبور
وموفرات في القرايط	والخناجر في الخصور
اصداغهن معبقرات	والشوارب من عبرى
مثل الظباء سمحت الي	روض صوادع عن غدر
زهر يطير فراشه	كتنائر الدر الندير
فالان صرت الى النوى	وبلوت عائبة السرور
هنا وبجر تائف	وعرا الاجازة والعبور
للجن فيه حضائر	جم المجالس والسبور
قاربت من مبسوطه	بالعنبريس العيسبور
لازور صفو الله من	حي من الكرم الخطير
يا فضل جاوزت الندى	فجللت عن شبه النظير
انت المعظم والمكب	وفي العيون وفي السندور
فاذا العقول تقاطعت	لتعرض في كرم وخير
واذا العيون تأملت	لدررت عن طرف حدير

مازلت في عقل الكبي	روانت في سن الصغير
حتى تنصرت الشيب	بة واكتسبت من القشير
عف المداخل والمخا	رج والغريزة والضهير
والله خص بك الخلب	فة واصطفاك على بصير
فاذا الاذنبك الامو	ركدية حق الامود
آل الربع فضلم	فضل الحميم على العشير
من قاس غيركم بكم	قاس النقاد الي البحور
ابن العجوم الناليا	ت من الاهلة والبدور
ابن القليل بن القلو	ل من الكثير من الكثير
قوم كفوا ارام مك	ة نازل الخطب الكبير
فنداركوا حذرا الخلا	فة وهي شائعة الغبير
لولا مقامهم بها	هوت الرواسي من ثبير

وقال بمدحة

قد عذب الحب هذا القلب ما صلحا	فلا تعدن ذنبا ان يقال صحا
بنيت في لنقوى لله اقية	ولم اكن كحريص لم يدع مرحا
وحاجة لم تكن كالحاج واحدة	كلفتها العزم والعيادة السرحا
يكون جهد المطايا عفو سير بها	اذا تشايحها كانت له وشحا
ترمي بها كل ليل كان كل كلة	مثل العلاء اذا ما فوقها جمحا
حتى تبين في اثناء نقيته	ورد السراة ترى في لونه ملحا
ومن يلحقن بالمغراق مجبرة	شم الانوف ترى في حظوها روحا
يطلبن بالثوم حاجات تضمنها	بدر بكل لسان يلبس المدحا
كان فيض يديه قبل تساله	باب السماء امامه انما انفتحا

لقد نزلت ابا العباس منزلة
وكلت بالدمر عينا غير غافلة
انت الذي تاحدا ايدي بحجرتي
كما الربيع كفي ايام مكنتهم
تسعد دون رجال الاقربان به
كان لنادودع شأ والفنل مستترا
من اللجذاع اذا الميدان ماطلها
من لا يضعضع منه البوس ائمة
ولا يصدع ائمة اربا نوحا
وقال يدحمة

ياربع شغلك اني عنك في شغل
على عيت واذن من مذكرة
كلها فخرها شاه بهمة
يافضل غاية خلق الله كلم
كم فائل لك من داع وقائلة
بفديالك ما استطاعا بمجدها
لا انتق منك لو تدرى ولا لي
مرصلة بهوى المردى والغزل
على اختلافها في مرضع العمل
انا ضرمنا يهود نانة ليل
معني فدع لي العباس من رحل
ويسالان ما التاحير في الاستل

وقال يدحمة

قولاهارون امام المدي
نصيحة الفضل واتمافه
بصادق الطاعة دياها
انت على ما بك من نعمة
اوحسك لله فامنة
وليس على الله استنكر
عند اجمال المسالك
اخلى لك وجنك من حاسد
وواحد الغائب والشاهد
فلست من اله في الاعد
اطالب ذلك ولا ناسد
ان يجمع الم في واحد

وقال يمدحه

لعمرك ما غاب الأمين محمد عن الأمر بعينه إذا شهد الفضل
ولولا مواريت الخلافة أنها له دونه ما كان بينها فضل
فإن يكن الأجساد فيها تباين فقولها قول وفعلها فعل
أرى الفضل للدنيا وللدن جاعلاً كما السهم فيه الريش والبرق والنصل

وقال يمدحه ويعتذره

يا فضل قد أوعدتني عظة ما بعدها غلط ولا سهو
وبرئت مما تسريب به فليهنى بك ذلك البرو
فاقبل أبا العباس عذرة من امط الصبي ومذاقه حلو
إن ضاق عفوك وهو خوسعة عني فليس بواسع عفو
أنت الذي لذ السماح له غير السماح لقلبه هو
يفتدو جميع العرض وأفره والمال يندى الندى منو

وقال يمدحه ويسأله العفو

أقلني قد بدمت على الذنوب والآن رأت عدت عن التجود
أنا استعفيت عذرك من قبيح كما استعفيت من خطك من بعد
فإن عافيتني عذرتني ولم تغالمني عفوهم مستغفور
وان تعفو فامسحان جديدي سبقت به إلى شكر جديدي

وقال يمدحه أيضاً

أصبحت غير مدافع دولا كما والمخط لي في أن أكون كذا
أصبحت ممنناً على نعمته ما كان ينعمها علي سواكا

وقال له

لم ترض عني وأن قرأت منكبي ياراضي الرجح عني ساخط الجود

بل استنرت باظهار الباشقة لي والبشر منك استنار النار بالعود

وقال بمدحه

ياربة الوجه الجليل والخيال بالحمد الاصيل
جودى ولو يكذا وما تغوبه نفس البخل
بقليل نيلك انما يعني الكثير من الخليل
الله فرج لي وارى الفضل من حاق الاول
واقالني عنت العسا رو قد عنت من الماتل

وقال بمدحه

هل اتيتكم من انهر والانس محسبون للشمس
لولا ابو العباس ما نظرت عيني الى واسد ولا وهر
الله الهني به نعمنا شملت حداثتها يدي شكرني
لنبيهما من مفرهم فـ فعندنا باننا لم ندر

وقال بمدحه

ابا العباس ما شئنا انكرى بشئ انت سميت ولا ذميه
والذي عاونت مني كعرج سميت الى ميه
وكنت باسوى ارم نادني رجا واربا من الرحم
حللت برب يس وحله وام ادي والذكر الحكيم
لئن اصبحت ذا جرم عظيم لقد اصبحت ذا عفو عظيم
ولي حرم فلا تخط عنها فتدفع حقها دفع الغريم
تداول لي كانك واسطي وبتك من زمزم والحظيم

وقال بمدحه ويتصل من ذبه

انت يا ابن الربع علمني المسك وعدنيه والخبير عاد

فارعوي، اطلي واقصر جهلي وتبدلت عفة وزهاده
 لو تراني ذكرت في الحبس البصري في حالة نسكه او فتاده
 من خدوع ازيمة ونحول واصفرار مثل اصفرار الجواده
 النسايج في ذراعي والمصنف في ابني مكان التلالاده
 فاذا شئت ان ترى طرفه تعجب منها طيبة مستفاده
 فادع في لاعدمت تقوم مثلي وتظن لموضع التجاده
 ترأثرا من الصلاة بوجهي توفن النفس انما من مباده
 لو يراها بعض المرائين يوما لا اشتراها بعده للشهاده
 وانذ طال ما شقيت ولكن ادركتني على يدك السعاده

وفال يدحه

لمن ومن تزداد حسن رسوم على طول اما قوت وطيب نعيم
 تجافي السلا عنهن حتى كأنما لبس على الاقواء ثوب نعيم
 وما زال دلولاً على الرخاء عاشق اسير لسانات طليح هموم
 يرى الناس اعباء على جفن عيه ولو حل في وادي اخ وجم
 فوذ يبعزع الانف لراي ظلمها من الناس اعرى من سرة ادم
 الاحبذاء ش الواحد وصحة الى دف مقلق الرضين ستوم
 تراست بها الاموال حتى كأنها تخيف من اقطارها بقسوم
 وكاس كفتني الصبح نانت تعلني على وجه معبود الجمال رخيم
 اذا قلت علمني طريقك اقبلت مراشفه حتى بصين صمي
 نينا على كسرى مما مدامه مكلفة ماقاتها بنجوم
 فلورد في كسرى بن ساسان روحه اذا لا اصطفاي دون كل نديم
 البك ابا العباس عديت ناقتي زيادة ود وامتحان كرم

لا علم ما تاتي وإن كنت عالما بانك مها تات غير مبهم

وقال يمدح العباس بن الفضل

كتب من الحب في ذري ينيك ارود منه مراد موهيق

مجال عيني في بانع زهر الروض وشرفي موهيق

حتى تفاني عنه تخلق واش كذبة اما يسار

جيت قفا ما نته معتلوا

كقول كسرى فيما تملأ

يا ايها المطلون معلمي

ثم بما كنت لا ابوح به

شوقا الى حسن صورة اتز

وصيف كاس وحدث مامل

تشوب عزا بذلة فله

وردنها كالكتيب يبطا

امشي الى جنبها ازاحم

بالحمد لله يادقائمه

وسبب قد علوت دنا

كانما رجليها قفا يد

كانما اسلمت قوائها

الي امر امر ماله اش

نداه كالارض والسماء

فان يكن من مواء شيء

وانت اذ ليس للغضا

وكان بالمرهات ضربهم
اغلب اوفي على براسه
كانما عندا التبت
لما ترواه قال قائلوه
فانسد عن وجهه كانه
محبه مك حزبا عن ابي الفض
لما تداي بكه العاصز الرا
وكان سيفه الرابع يادب اذ
فيا له سودد اضل لابي الفض
من رال الزول في رتب
ثم جرى انضمل فاندلوى ذمما
وبل رانسا سها يراد به
وانت عباس مثل والسك
فانتق الله حين صانكما
عصر الفضل من تديوت

وقال

هل ديك الكبير انهار
احل بالفرقة اربي وما
الا لان ناع عن قولما
ياذا الذي ابعده للذي
وانت نعايك فيها الزما
ونانكا ان قلت ابي الذي
لم منك تقيب وانكار
بان الاولي اهوى وما ساروا
مكتارة فينا ومكتار
اسمع فيه وهو لي الجار
ان قلت ابي عنك صبار
اسلاك ان شطت بك الدار

واسم عليه جنن الهوى
انضجكت عنه سن كفافه
بحزم اولي مبتدا اسمه
وخبز ما يجز من بعده
قولك على من لعل ومن
فهو يجذ في ذا وترخيم ذا
وجنة لقيت المنتهى
سم في جنان عدن لما
وفية ما مثلم فتية
من كل محض الجذ لم بضطم
يلقون في القري امثالهم
نادتهم يوما فلما دجا
فبت الى مبرك عبدي
اذ وجهت ناهي نجدي
وتحت رحلي طبع مبلع
كانها مطعمة فانها
كان ما برز من جبالها
لا والذي اضني لرضوانه
ما عدل العباس في جوره
ولوح لم رفته الصبا
حتى غدا اوطف ما ان له
يا ابن لي العباس انت الذي

وضمت للورد دوار
وكان من شالي انهار
ثم يكون الوصف انهار
منه والظاين انهار
قولك يا حارث يا حار
اخ الذي تلذعه النار
ثم اسمها في العجم خلار
من نصب العقبان انهار
كلم للتصف مختار
عيا له مذ كان اذرار
زبا وفي الشطار شطار
ليل وصاروا في الذي صاروا
انتخب الفرة واختار
وحان من يذخت اغوار
ادمجها علي واضمار
بين الساقين خشنشار
تحت محاني الرحل اسوار
سارون حجاج وعمار
رام بدفاعيه تيار
لدن على الملس خوار
دون اعتناق الارض اقصار
سماوه بالمجود مدرار

انتك اشعاري فادريها وفيك اشعار واشعار
 يرجو ويخشي حالتيك الوري كانت الجنة والنار
 تقبل منك اباك الذي جرت له في الخير آثار
 الراكب الامر تعابت به اقياس اقوام وافدار
 كانه ابيض ذو رونق اخلصه الصيقل بنار
 حفظت وصايا عن اب لم تشب معروفة في الناس اصدار
 كان ربيعاً كلمه جاده منتهق الارجا مهابار
 يستيه ماغرد ذو علة في فنن العبر هدار
 من عصم الناس وقد استهوا ومن هدى الناس وقد حاروا
 قوم كان الناس معروفهم تقيم في الجد اخطار
 حلو كدائ ابطيها فما وارت من الكعبة استار
 ليسوا بمخافين على ناظر شوبان احلال وامرار
 كما وجههم رقة لها من الاولوء ابشار
 وقال بمدحه ايضاً

الحمد لله ليس لي تشب فغف ظهري وقل اوزاري
 واحسنت نفسي التعزي عن شي تولي ومنن اوطاري
 فاست اخشى نفسي على طمع اخاف منه دريكة العار
 من عينه نظرت على فقد احاط علماً بما حوى داري
 خير من البيت كامن وعلى مدرجة الشاتين اسراري
 اذا اتجمعت العباس مبتدحا وسيلتي جوده واشعاري
 اني حري بان يبدلي جود يديه يسرا باسعاري
 عن خبرة حيث لا مخاطرة والادلات يهتدي الساري

ثم اذا جنتهم واخطاري
 جوداً ورحماً بالنضاري
 ينهض بمالك غر عواري
 وابي حنق وابي امار
 سرقع ولا يرقدون عن جار
 ندارك الملك من شفاها
 قد شرق النور بها مع المار
 لله اكل الريح اي نلسه
 بنار الفضل من خللاته
 وان منى ماتيك نائبة
 واي علم بما تربيه
 وزن مراجع لا يهدم ان
 جذك يوم المحزون اذ قد حوا
 تلك المله الي اذ لما كنت مفتررا

وقال يمدحه

النار اطبق اخرلس على فيها
 ولي من المحين عين ليس بمنها
 يادمنة سلبت منها بشاشتها
 ابدت عواصي من دمع اطعن بها
 لاعطفن الى الههباء عن دمن
 موصوفة بفنون العايب طال لها
 ترى نفاثرها بضمض ههبتها
 عاطبتها صاحباً صباها كلفا
 فاعنت لي اموراً فأت غارها
 تجناب اغبر تقن الرياح به
 فطارة بطن الساري بمرت
 اذا الجباد جرت يوم الردان جرت
 الى ابي الفضل عباس وليس الى
 ١٠ اقصاها لستى اذا نظرت
 واعنائها صمم عن صوت داعيها
 طول للمالة ان تهباً ما قهبا
 والبست من ثياب اللال باتيها
 لما رويت بشرفي في زواها
 لم يتر من دولها في الزاها
 عورنا يدان بنت حاشيها
 نقد قلب لما اباليها ينها
 حرنا لغاتنا سلا يها
 ناد الزمان وناد الدول هاديها
 صبا جنوبانها ميا شاسيها
 ومونع السر احيانا مناجيها
 جرى السواقى تمش في راضيها
 هذا ولا ذادعت دمن دواعيها
 الى نده فقامت بما فيها

حتى تم باقلاق فيمنعها خوف العقوبة في عصيان منسيها
وطي الريع ووطي الفضل ما افترشا من الكارم اذ شادا معاليها
وشمره فلما شمره لها جرى فقال كذا قال الروي تبها
وقال يمدحه

اما وصدود مغبور بعينه عن الكاس
فلما ان خشي الامحا ح من صخب ورجاس
وان لا يهملوا عذرا تحساها مع الحامي
بكوا فائر الطرف وخيم الدل مياس
لنا منه مواعيد بعينه وبالراس
لمن سمع عباسا فاثبت بهباس
لدى الجود وكذلك عباس لدى الياس
واننسل لك الفضل ابا الفضل على الناس

وقال يمدحه

انني يا كرت بعدك لذة ابا الفضل او رفعت عن عاتي حذرا
واثبتت عري براس واثبتت في كاس لا اشربها ثغرا
جدا انا يومنا الى ازال واضمت يفي من مزايعك صفرا
واكتفى استنعت ثوب امكنة فبت وكب الموت تحفر لي قبرا
وحق لمن ارضيه الود كله واثبتت في عالمي الخلق له ذكرا
بان لا يرى الا لامرك طاعة وان يكسو اللذات اذ عفتها هجرا

وقال يمدحه

ماد المارك ثلاثة مامنهم ان حصال الا اشر قريع
ماد الراس وساء فخل بهام وذاك بهاس الكرم فروع

عباس عباس اذا احببهم الوري والنفل فضل والريع ربيع

وقال يدح النفل من الريع

لمن طلل لم اشبه وشجائي
 الي فاردهني للصباء لريجة
 ولو شئت قد دارت بذي فرقل
 ولكنني عهدت من لا اخونه
 وغرق بجل الكاس عن منطق الحنا
 تراه لما تما النداء ابن علة
 اذا هو لي الكاس بمناء خابية
 ثمعت منه ثم اقصر باطني
 وحس كبدية الفذائف ابتذالها
 فلما قضت نفسي من السيرة افضت
 احذت بجمل من حبال حميد
 تغطيت من دهرى بظل جناحه
 فلو تسال الابام اسي لما درت
 اذل صعاب المكرمات محمد
 بجل عن النشيه جود محمد
 ينعمك معروف السماء وكفه
 وان شئت الحرب العوان ساعها
 فلا احد يسي بهجة نفسه
 خلقت لها عثمان في كل صالح

وقال يدحه

ما ارتد طرف محمد
فاد الندى بعنانه
لما اعتولت على ندا
فمعا نداء يراحي
وعلى سور مانى
فلوان دهرى رينى
وقال يملح جعفر بن الربيع أخا الفضل بن الربيع

اتسلمني يا جعفر ابن نبي الفضل
واي فني في الماس ارجو مقامه
فقل لابي العباس ان كنت مذنباً
فلا تجهدوني وددت عشرين حجة
فمن لي اذ سلمتني يا ابا الفضل
اذا انت لم تفعل وانت اخو الفضل
فانت احق ان اس بالاخلد بالفضل
ولا نفسك واما كان منكم من التفضل

وقال يمدح عبد الله بن ابي نعيم كاتب الفضل بن الربيع
حي الديار وادها اهلها
حب المدامة مذلهجت بها
اني نذبت لمماحتى رجلاً
لم يبق في الفير فضلاً
صافي السباحة واحترى النجلاً

وسمت به الهم العظام الى الـ
نلقي الندى في غيره عرضاً
فاسبق ابا عبد الاله بها
كلم اباك يكلم الفضلا
اني وصلت بك الرجاء على
واذا وصلت بعائل املا
وترب الحمام قبا بن ابتلا
وتراه فيه طبيعة اصلاً
واجعل لمقبك ذخراً متحلاً
وليبني حسناً كما ابلى
بعد المدي اذ كنت لي اهلاً
كانت نتيجة قوله الامل

وقال

ذكر الكرخ نازح الاوطان فصاصبو ولات اوان -
 لاجزى الله دمع عني خيرا وجزى الله كل خير لساني
 ليس لي سعد بمصر على اشو ق الى اوجه هناك حسان
 نازلات على الصراط نهادي راني الشط ذوالقصور الدماي
 اذ لباب الامير صدر بهاري وعش الى بيوت القيان
 واعتقالي المولى لاخلس الغمر بمن احبه بالبنان
 واعمال الكؤس في الشراب تسعي مترعات كحصى الزعفران
 جال بليس دونهم فكفى شمساً فدارا فحارت الجولان
 يالبقى اشرب بميرة مضر وتمنى واسر في الامان
 انا في ذمة الخصيب مقيم حيث لا تعدي صروف انزبان
 كف اخشى على غول اللبالي ومكاني من الخصيب مكاني
 علمتنا من الخصيب جال امتنا طوارق الحداث
 سطوات الخصيب احدى المايا ونداه سلاسة الجوان
 كل يوم على منه سما ثرة تستهل بالعقبان
 حية تصرع الرجال اذا ما صار عواريه على الاثبان
 واذا ما حرى الجياد طواها اوحدا فيان يوم الرهان
 واذا هزة الخليفة للجلس مضاهها كالمصارم الهدواني
 قادني نحوك الرجا فصدقت رجائي واخترت حمد لساني
 انما يشتري المحامد حر طاب نفسا لمن بالاثمان

ولما قدم ابو النواس على الخصيب صادف في مجلسه جماعة من الشعرا
 يشدون له مشايخهم فيه فلما فرغوا قال الخصيب لا تشدون يا ابا علي فقال انشدك
 ايها الامير قصيدة هي بمنزلة عصا موسى تلف ما يافكون قال هات اذ فانشد

القصيدة فاهتز لها وأمر له بمجاجة سنية عظيمة وهي قوله

أجارة بيتينا لبوك غيور	وبسور مايرجى لديه عيبر
فان كنت لاحلما ولاننت زوجة	فلا رحمت في عليك ستور
وجاورت قوما لا تزاور بينهم	ولا وصل الا ان يكون نشور
فما انا مشغوف بضربة الازب	ولا كل سلطان علي قدير
وانني لطرف العين بالعين زاجر	فقد كنت لا يخفي علي ضمير
كما نظرت والريح ساكدة لها	عقبناه ارساغ الدين نزور
طوت ليلتين التوت عن ذي ضرورة	اذ ينسب لم يثبت عليه شكير
فاوقفت علي عاليا حين بدا لها	من الدهس قرز والضرب مهور
تقلب طرفا في حجاج مغارة	من الرسل لم يدخل عليه ذكور
تقول الذي من بينم اخف مركبي	يعزى علينا ان نراك تسير
امادون مصر الفنى متطالب	بل ان اسباب الفنى لكثير
فقات لها واستعجلتها بواندر	جرت فحيرى في جريه عير
ثريني اكثر حاسدك برحلة	الى بلد فيها الخصب امير
اذا لم نذر ارض الخصب رايها	فاني فنى بعد الخصب تزور
فني يشترى حسن الثناء بانه	ويعلم ان الدار ت تدور
فما جاوزه جود ولا حل دونه	ولكن يصير المود حيث يصير
فلم تر عيني سود مثل سودد	يجل البانصر به ويسير
واطرق جنات البلاد الحية	خصيبة انصميم حيث تنور
موت لدار الجور في دار امنهم	فاضحوا وكل في الوثاق اسير
اذا اقام غننه علي الساق حلية	لها خطوة بين النساء قصير
فمن يك امسى حاهلا بمقالي	فان امر المؤمنين خير

ونازلت توليه النصيحة يا فاما
 اذا غاله امر فاما كعبته
 اليك رمت بالنوم هوج كانسا
 رحلن بنا من عرقوف وقد بدا
 فما نجدت في الماء حتى رأيتها
 وغمرن من ماء النقيب بشربة
 ووافيت اشراقا كئاس تدمر
 يوم من اهل الفوطيين كانسا
 فاصبحن في الجولان يرضعن صغرها
 وقاسين ليلادون يسان لم يكد
 طاصبن قد فوزن من مهر فطرس
 ملوالب بالرعيان غرق هاشم
 فماتت فسطاط مصر اجارها
 من القوم بسام كان جيبه
 زها بالخصيب السيف والرخ في الوغا
 جواد اذا لا يدي كفن عن الندى
 له سلف في الاعبدون كانهم
 واني جدير اذ بلغتك بالمنى
 فان تولي منك الجميل فاعله

وقال يمدحه

يامنة امنيتها السكر
 ما ينقضي مني لك الشكر
 اعطتك فوق منك من قل
 من كان قبل مراحمها وعز

يشي اليك بها سوانفه رشا صناعة عينه سحر
 ظلت حيا الكاسر بسطنا حتى تمثك بيننا السر
 في مجلس ضحك السروره عن ناجديه وحلت الخمر
 ولقد تجوب في الملا اذا صام الكفار وقالت الغمر
 شديته رعي الحمى فانت بل الجبال كانها قصر
 تنفي على الحاذين داخل تما له الشذران والخطر
 اذا مارفتنه شامة فنقول رقي فوقها سر
 لما اذا وضعته عارضة فنقول ارخي فوقها سر
 وتسف احيانا قصيها من رسا بقتاده اثر
 فاذا نصرت له الزمان سا فوق المتادم ملطم حر
 فكانه مصغ لتسمعه بعض الحديث باذنه وقر
 ففي الشذاعنها بلدي خصل وحل السيب بن بها نصر
 يري اليك بها بنو ال عيها فاعينهم بك الدهر
 انت الخصيب وهذا مصر فتدقنا فكلانا بحر
 لانه داني عن مدى املي شيئا فالكما و عذر
 ويحي لي انا صرت بينكما ان لا يجل بسا حتى فقر
 انيل ينش اوزه مصر ونذك بنش امله الغمر
 وقال يمدحه

لم تدر جارشا ولم تدر ان لامة تما نغري
 هيت تلومك غير غائرة ولقد دالك اوسع العذر
 واستهدت مصر او ما بعدت ارض يحمل بها ابو نصر
 ولقد بصاتك الرحاولي مدوحة وشه عن مصر

فبا تنافسه الملوك من اا حور الحسان وعائق النحر
 ومحدث كثر طرائقه هان لدى بقله الوفير
 لفي لامل ياخصيب على يدك اليسارة اخر الدهر
 وكذلك نعم السوق نمت لمن كسدت عليه تجارة الشعر
 انت المبرز يوم سبهم ان الجواد يعرفه بحري
 علم الخليفة ان نعمته حلت بساحة طبيب النحر
 كان اذا عصب الامور به ماضي العزيمة مجامع الامر
 فاقلم بسبك غلة نزعته في عن بلادى واربعين شكري

وقال يمدحه

مشتكم يا اهل مصر نصيبي الا فخذوا من ناصح بنصيب
 ولا تشبوا وثب السقاء فتركبوا على حد حامي الظهر غير ركوب
 فان بك باقي افك فرعون فيكم فان عصا موسى بكف خصيب
 ربما كم امير المؤمنين بحجة اكل محبات البلاد شروب

وقال يمدحه ويخاطب ابنته لباة

لباب تكبري فوق الجوارى فان اباك اعنيه الزمان
 متى اجمع ابا نصر ومصر فبالدهر بينكما مكان
 ففي يومه لي فطر واضحي ونيزوز بعد مهرجان
 وقال وهو بمصر على سطح مع الخصيب فاقبلته رفته يريدون الخصيب

فقال

قد اسنرت عصبة فاقبلوا وعصبة لم تسترهم طفلا
 رجوك في تطفيلهم واملوا والمرجا حرمة لا تجهل
 قابلهم خيرا فان افضل وافعل كما كنت قد يافعل

وقال يمدح ابراهيم بن عبيد الله بحبي

خليلي هذا موقف من متيم
اذا شئت لم تكن على ملامة
وطيف سرى والم ملق جراه
فقلت له اهلا وسهلا بزائر
مى خليل الله كنت ابن صبرة
وقد تبيت عنما يعلم الله توبة
اذا كان ابراهيم جارك لم تجد
هو المزم لا يخشى الحوادث جاره
لقد حظ جار الهدى رحاله
وجدنا لعبد الدار جرثوم عزة
اذ اشتقب الداس البيوت فانهم
راى الله عثمان بن طلحة اهله
واغادتم دون ابني نفوسكم
فان تلقوا بها لا تعفوا
اليك اس مسان البطاح رمت بها
مهازي اذا اشرف بحرم غارة
نفخ اللغام الجعد ثم ضرته
جدا يرم ما يفك في حيث بركة
الى ابن عبيد الله حتى تتيه
فالقت باجرام الاسر وبركت

وقال يمدح

فموجا قابلا وانظراه يسلم
واعف احبانا فيكبر لوامي
على وافران الدجى لم تهرم
الم بنا والميل بالليل يرني
تجالت عنها ثم قلت لها اسلمي
تبيت مكان الدر في المكتم
عليك ثبات الدر من مقدم
فخذ عصمة منه لنفسك تسلم
الى حيث لا ترقى الخطوب يسلم
وعادية اركنا لم تبدم
اولو الله والبيت العتيق المحرم
فكرمه بالمستعان المكرم
بضرب يزيل الغمام عن كل مجتم
وان تقصوها تدرى وفاسلم
مقابلة بين الجديل وشهدم
كر عن جميعا في ماء مقسم
على كل خيشوم نيل المظلم
دم من اظل اودم من محدم
على السعد لم يزر لها طير اشام
بالبح يبدى بالموال وبالدم

عجبا كيف ابني	ولقد اثخن عثقا
لم يماس لباس دآ	كالهوى يلي ويبقى
اي شيء بعد ان السمع يحري	ليس يرفى
ولقد شق على الحب ما نساء	ان يشفا
ليت شعري هكذا كا	من اخي عروة يلقى
ويصبح قال لا تعيش	بهلك النفس خرفا
كذبت من غيظ عليه	اذ لمحان
ربك ان الحب لم يـ	ملك سوى رقي رفا
لي سؤل ارجى منـ	في على رغلك عثقا
قد ربي نجوم نا	صب في الصدر حقا
افهم الارذاف منه	وانطوى الكشح دفعا
واذا ما قام بشي	هات الارذاف شفا
ثم لون ينضح الخنـ	رصفنا منه ورقا
حب هذا الاسوي ذا	حق الاعمال محنا
فانسدن بالحب كما	وصلن بالحب رفا
اما اسعد ربي	بالهوى فوما واتى
وبلاد في بلاد	لوحش البلدان طرقا
قد شققت الليل عنها	بذباب الرج شفا
طائفات راسات	جبهنا عثقا فعثا
نحو ابراهيم حتى	نزلت في الدد وقفا
فوقها الود المصـ	والمديح المثني
قال ابراهيم بالما	ل كذا غربا وشرقا

قمم الرحمن للام	ثم من كنيك ورقا
..مهلك المال الملقى	ولك العرض الموقى
جاد ابراهيم حتى	جملوه الناس حقنا
واذا ما حمل من ارض	من الارضين شفا
كان ذاك الاتفاق انفا	اخصب الاتفاق بها
فلو انا قلت آوا	ليت يوما قلت حفا
ما ترى العليلن الا	من يدي كنيك خلفا
لها العالم ومسا	من ابي اسحاق برفا
لا توخن اليه الـ	سدر يوما تنقى
كل يوم انت لاقى	ووجهه للجود طلقا
اكتفى ريش جناحي	چنفرتم نرفى
ونمالي من فريش	جوهر العز المنقى
وجرى جري جواد	قد افاق الخيل سيقا

وقال

اخضعم الجود والجمال	فبك فصارا الى جبال
فقال هذا يمينه لي	للعرف والجود والنوال
وقال هذا وجهه لي	للظرف واليمن والكمال
فاقتربا فبك عن تراضى	كلما صادق المنقال

وقال

قل لمن ساد ثم ساد ابوه	قبيله ثم قبل ذلك جد
وايو جك فصاد الى ان	يتلاقى نزاره مع معك
ثم اباهوه الى المتسدي	من ابلاب ولا مبعك

جاد حتى سجد القاء
ثم: وفي الليل
أبجد بالهاس وطوا
يا أبا الصالح لو: تنه
ما رحل لئلا است
لم لا موالك من جا
أترى: لا عصرا ما
كلها في بك: الإله
والم لم يستنوا فيسلا
... وقال يده

هو جاد صور الجانب البزل
ما باله بالصعيد مترك
لم حياه تستمر به
وكرر مع يفتق ساكنه
سار لم يرى عنه الاحبة اذ
لزمان اذ تحيط النعيم به
في سكرة للهوى وعيا لا
حتى اذا ما انجلت عاتيه
والنفس ما لم تكن لسكرتها
ومهم جزته بخاطرة
بهر من لها الشمال وتعد
وجنا تكفي بالميررا كها
نوم قرما احب ما ملكت

فسألا عن قطيعة المثل
محمدا لا على مغرب الامل
تجيب طورا وتارة تفصيل
عما قليل لا بد ان يفي
سارط وما عهدا لم معدل
من كل فن كانتا مثل
نسمع غور الصبا ولا نعل
روح نفسي والماذل المعدل
عاذلة لم ترح اليه عدل
بمحضان الشراب قد سري
بصير في البرق لا ينكل
تحريك صوث وقوله جميل
كفاه من ماله الذي يذل

يا خديجة يا خديجة يا خديجة
 يا خديجة يا خديجة يا خديجة
 يا خديجة يا خديجة يا خديجة
 يا خديجة يا خديجة يا خديجة
 يا خديجة يا خديجة يا خديجة
 يا خديجة يا خديجة يا خديجة
 يا خديجة يا خديجة يا خديجة
 يا خديجة يا خديجة يا خديجة

وقال يمدح عيد الخادم مولى ابي جعفر

جعلت عيدادون ما انا خائف وصيرته يني وبين يد الدهر
 اشاد اليه الناس من كل جانب وقال ابو عمرو ولها ابو عمرو
 فني لا يجب الكسب الا احب ولا الكثر الا من ثنا ومن شكر
 عيوف لا خلاق الكرام وهديم وقادورة عما يقرب من وذر
 وتقصركب الدهر عن اجاده ويرعى من الافات من حيث لا يدري

وقال يمدحه

لا تعوجا علي سوم ديار دارسات يدي النفا او بعيدا
 قد غشنا بهن عمرا طويلا واصبنا منهن ملهى وصيدا
 يا ابنة القوم لن تراعي بريب فاسلمي رخصة الانامل خودا
 لا تخافني علي صرف الليالي ان يني ويمنن بعيدا
 ان يني ويمنن ابا عم روكفاني كهفا وعزا وطودا

وقال يمدح حسن الخادم مولى هارون الرشيد

يا خديجة ساعة لا ترميها وعلى ذي صباية فاقبها
 ما مرونا بدار زينب الا فقع الدمع سرك المكتوما

ذكرتني الهوى وهم رجبتم
 تهباني غزوات الدهر هم
 قال لي الناس اذ هزرتك القلا
 فاسالعه اذا سالت عظميا
 كيف لو لم يكن لرسا وميا
 تكن في جانب الحصن مقيا
 امثر فقد هروث كرميا
 انما يسال العظيم العظسما

وقال

تلقى للكارم الحسين ذليلة
 اعطيت الثمان الخادم اهلها
 ان الامام انما اجعلك لشوة
 لم يبل مثلك عفة وتكرما
 وخطت خوفك لاله مجوفة
 وفعلت ما تاتي وما تنهب
 واذا سواه يروها تستعصب
 وكسبت صنوفا ولم للكسب
 لسدد غيبا لى ومصوب
 وحزاة في كل امر يحزب
 فصلت ما تاتي وما تنهب

وقال يمدح موسى بن الفضل الوصف اخا الحسين الحاجب

طالب الهوى اهدى
 وفادى حبيب وم
 كالبر لبله عفر
 بدا يدل علينا
 انما طادني لحماي
 فقت نصب علو
 لا استطيع قرأرا
 حتى اذا سد طرفي
 وعسكر الحب حولي
 فان عدلت يما
 وان شالا فموت
 لولا اعراض صدوده
 جهل الكشح رودة
 طابع لعوده
 يتلقه وجيده
 نخطاره في بروده
 قامى الفواد كنوده
 من برقة ورعده
 بنيت بين صدوده
 بجمله وجوده
 خثيت وقع وعوده
 لاندلي من وروده

كفكف علي عهوده	كفكف علي عهوده
بحر الوادي يذوده	بحر الوادي يذوده
منع في حديد	منع في حديد
وبلاء من حيرت	وبلاء من حيرت
طوارق جليده	طوارق جليده
في دود يوم حسرت	في دود يوم حسرت
ضل الطارقي بيده	ضل الطارقي بيده
ركبت نوح جميع	ركبت نوح جميع
من حر موت وعوده	من حر موت وعوده
يعني موسى وجوده	يعني موسى وجوده
دفعت خوف شديده	دفعت خوف شديده
أكل عن تعديده	أكل عن تعديده
حام وانف حسوده	حام وانف حسوده
في مزجه ونشبه	في مزجه ونشبه
بخلقه وعقبه	بخلقه وعقبه
من شاح لنا وما استكمل	من شاح لنا وما استكمل
اتقاد وليك	اتقاد وليك

وقال يمدح عبد الوهاب بن مابستان جلي

ما حاجة اولي شع عاجل	ما حاجة اولي شع عاجل
فرغ تمكن في اروم عارة	فرغ تمكن في اروم عارة
لما نديك لهم اجبتي	لما نديك لهم اجبتي
فادع للمواحد التي المحفما	فادع للمواحد التي المحفما
من حلة علفت انا تمام	من حلة علفت انا تمام
بقيت مكارمها على الايام	بقيت مكارمها على الايام
ليك واستعدت ما كلاي	ليك واستعدت ما كلاي
حتى يكون تباحها لنام	حتى يكون تباحها لنام

فلئن بسطت يداي إلى العالمين
كم نار حروب ضلالة طغمتها
ان للملك رأيا ابانك يا صديق
فاستودعوا بجهنم قلوبكم
من لدن لوهو شهر بلكته

وقال يديج ابان بن زكريا القتيبي

مارأت حياي من لحد
هو اخري من لحي القتيبي
فوق حنول ولا اسف
يخلل واصف وسفي
ورضى من كل فاكه
فهو في الاخوان مقسم
مثل سلك فو في ملا
فاشتماه كل منجب

وقال يديج ربيعة بن نزار قاطبة

قل لدار حبيما درس
من صم ما عيت لو خرس
هاجر عنهم سكنهم فما
هن من جنة ولا ائس
الا شيبها فيها لبعضهم
في حور المفلتين واللمس
وصاحب وعنه وقد شاط
الظلمة الاحشاشة القلس
بكاس صدق الزمن جلوة
للك بالرجب ليلة العرس
اباحناها الدين الخفيف على
مرتصد من خزائن الفرس
فيا لها ذات منظر حسن
ويا لها ذات مدخل سلس
ما انك الله في رجسته
ذخيرة من ربيعة الفرس
لذا استاذ اخبا للندة
اضر من ذا كشملة القبس

لن الدار تمر بلهم بالها	التفك جنبها وما تها
لا تكذبين فإني لست بـ	أبدا وإن خورت لن سناهي
فاقر العيون أيا أمرتك شملة	عملت سناكيا وظلال فراها
لنزور من فحطان قرم مناولا	لا سحبا صفا ولا تها
خضعت لعثمان بن عثمان الملا	حي نسم فوقها فعلاها
نسي المكارم حشيشي رجلة	وإذا غدا من منزل اغداها
نصف منايا الناس فيو كوا من	معطوفة اليمني على اخرها
فاذا الخليفة هزه لصريرة	التي على مكروها فمضاها
وكذاك عك لا زل سيوفها	تمل من معج القلوب ظها
قوم الذوا جئت عليك صدورهم	لم ترض عنك منية تلقاها
فاحفظ عداوم اول لرحمها	فكما عرفت سيوفها ومضاها

وقال يمدحه ويمدح الرشيد

هارون خير بني عدنان أن نسبوا	وخير بن فحطان عثمان بن عثمان
هارن اذك للسادات من مضر	وان سيفك من أبناء فحطان
فاشد يدك امير المؤمنين يو	فما لسيفك في الاسباب من ثان
يستيقظ الموت فيه عند سله	فالموت من نائم فيه ويقظان

وقال يمدحه

عثمان يا اكرم السرايا	من ذي معد وذوي يمان
ما جمعت لمخاطاتك مالا	ومعد ما قط في مكان
المال ينفي على الليالي	وجود كفيك غير فان
بني المعالي له اسوة	فبذ في ذاك كل بان

وقال يمدح بيتاً له اسمها برة

الا ان بنتي بنت من لم ير ابنة
فيا بنت مريحي حيا في وان امت
فذلك ابن سولاي رسة لمعيرة
شعب اباها حب من لا الهاله
ولا ابنا فما احلى لدي وانس
فلا تدخريني دمعها اذا ارمس
صلاحا ولا يعطى اللوا فيرأس
وتذكر في الصدر وحشي فيانس

وقال يمدح موسى بن محمد الصبي

فلم لـ كالصبي ظرفاً ولا اري
فهلنا له طبع كما عانة
ابا متزل في الجعد كابن ابي سهل
وهذا له حلم ينف علي الجهل

وقال يمدح الحسين بن سماعيل

والمر الليل اذا اظلمنا
قد كنت خا واصل فمن ذا الذي
هل ينقص التسليم من سلما
عملك العجوان لاعلمنا
ان كنت لي بين الوري ظالما
رضيت ان تبقى وان نظلما
هنا ابن اسماعيل يفي العلاء
وبصطني الاكرم فالأكرما
يزيد فا المال الى ماله
ويخلف المال لمن اعدما
يرى انتمهار الحمد اكرومة
ليس كن ان حشنة صمما
هل حسناً نسال به ماجداً
يرى الذي اعطاكه مغنما

وقال يمدح الحسين بن عيسى

رفع الصوت فنادى
كن عمادا يا ابا من كا
يا ابا عيسى الجوادا
ن عيانا وعمادا
وتدارك جسدا ما
ت اوقد قيل كادا
قل له ان قال قد تا
ب نعم ناب وزادا
واضحى التوبة عني
فاذا ما عدت عادا

يا رجل منصرف لغيرك
امن الكرم حياض عارضا
لو تدري بن حوى احد فلتفت
في القافل فيكم والجوارح
وقال يرحمهم بن عتبة الغساني

اغتر بفسان في ندى من وعاصم وحده بفسان
وما لفسان مثله ابدا ولا كفسانه لقطان
وقال يمدح رجلا اسمه ايوب

ايوب ان يكون جوادا او يحيا من الرجال فكانه
وكذلك الانسان يفعل ماشيا اذا كان ذا دابة مائه
لا اري العذر للفنصر مالم يامر الله بطشه بزمانه
ووجد في بعض الكتب منسوبه له قوله

اصبت اهلها واهوى الردا لكل من اصبح ولاها
لم تضحك الدنيا ولا اهلها الا من هو بها واهها
خافه الله الجواد الذي لو سئل الدنيا لا عطاها
تسبيل الاجال اسيافه اذا على الاعداء اشلاها
ويفرق البحر اذا استمرت راحته في قبضة جدواها
ثبت اذا ما البحر ابدت له نانا وكان الموت بخشاها
علق لم الخنف في سيفه ومر في الحومة بصلاها

وال

اغرم من النر الكرام بلائه
لهاشم قه الدين والنضل القير

يطلب به ليل من النجى لو كان

ولل

لا اهر الدفري
لا ولا لسط منهم
فلما كان كون
احفظ الاكون كما
وقال مدح نفسه

عقب غمري مازل
لا استمش الى العجب
مستظلف لا انرا
واروا نومت عني في محاسن ذى رسامه
اهدى الى طرف الحدي
لا عاني منه هوى
ن المسب نرس نظرنه
ول فل

دع من به ارض الداء
عدي يوم ثاء
عاشوا ما يداء
الحمد لله والحمد لله

ارمن ولاء
الاحياء
وارى

طوبى لقلب أفعى الوتر ^{في كماله} ~~وقد هم في القوم الذين~~
 وسأحببت عمرواً حين شئت ونأشأ
 إذا ما اعترى شد جل للعبة
 هم سلبوا المطلوب جابر ابن ظالم
 وهم ولتوا عمر الدها فأكروا
 ثلاثة أفعال لهم لا يعدها
 عريصاً إذا عدوا الحلال القوا
 وقال في رجل أسمة مالك

روحاً على اليوم بالكاس
 من فهو كالمسك حيرة
 في مجاس ليس به عريـد
 كلامهم حيث لا سدى
 والياسمين الفص بودبه
 لأن طاب الشرب لي فاستقى
 وغنني يا ابن سريمج بها
 أقول للدهر وقد عصني
 يادهر أذ بقيت لي ما لك
 ما الناس إلا مالكا وحده
 لو منع الكف على صخرة
 وكلما جئناه في حاجة
 يا جالب الناس إلى فارس
 انقضت المدائح والحمد لله وحده
 بشرية تذهب بوسواسي
 كأنها الياقوت في الطاس
 جلالة من خير جلاسي
 بالترجس الفص مع الأسى
 منه أكابيل على الراس
 منها باخماس وأسداس
 يادمنة الحى باوطاس
 منه بانياب وأضراس
 فاذهب بمن شئت من الناس
 غير حشرات ونفاس
 اعشب ظهر الصخرة التماسي
 قال على العينين والراس
 تركت بغداد بلاناس
 انقضت المدائح والحمد لله وحده وسأني الكتاب الثاني

